

سمات الهوية الموسيقية المصرية

في مؤلفة فراشة الشرق - أربع أيدي للبيانو عند علي حسين

د/خالد محمد رشدي محمد*

مقدمه البحث :

تعتبر الموسيقى مرآة هوية الشعوب تلك اللغة الراقية التي هي الأكثر تأثيراً على الإنسان وعلى فهمها وتذوقها ولقد أصبحت الموسيقى من سمات المجتمعات وتحمل ألوان من المفاهيم المختلفة التي تعبر عنها، ومؤلفاتها تمتلك أسلوباً مختلفاً للعناصر الموسيقية التي تعبر عن هويتها، وذلك ما يميز كل مجتمع عن غيره.

إن تحديد الهوية الموسيقية يأتي في المقام الأول من خلال التعلم الموسيقي و النظر في الجوانب الشخصية والموسيقية.^(١)

إن الموسيقى هي قناة أساسية للتواصل فهي توفر وسيلة يمكن للناس من خلالها مشاركة المشاعر والنوايا والمعاني على الرغم من أن لغاتهم المنطوقة قد تكون غير مفهومة بشكل متبادل، وأنه يمكن استخدام الموسيقى كوسيلة لصياغة هوية الفرد والتعبير عنها وأن الموسيقى تستخدم ليس فقط لتنظيم الحالة المزاجية والسلوكيات اليومية الخاصة ، ولكن أيضاً لتقديم أنفسنا للآخرين بالطريقة التي نفضلها.^(٢)

وتأكيداً على الهوية الموسيقية المصرية تم إنشاء العديد من المعاهد والكلليات الموسيقية المتخصصة لإثراء الحياة الموسيقية عن طريق خريجها من العازفين والمؤلفين الموسيقيين، ومنهم (يوسف جريس** -حسن رشيد*** -أبوبكرخيرت*** -جمال عبدالرحيم**** - عواطف عبدالكريم*****)، ومن الجيل الحديث (خالد

*مدرس دكتور- بقسم التربية الموسيقية - تخصص بيانو- كلية التربية النوعية- جامعة المنوفية

(1)KadriPõdera, Kristi Kiilub(2015): The formation of musical identity, The European Journal of Social and Behavioural Sciences.

(2)David J Hargreaves(January (2002) What_are_musicalidentities_and_why_are_they_important University of Roehampton | RU • Department of Education.

**يوسف جريس(١٨٩٩- ١٩٦١) مؤلف موسيقى مصري من مؤلفاتة القصيد السيمفوني مصر عام ١٩٣٧

***حسن رشيد(١٨٩٦- ١٩٦٩) مؤلف موسيقى مصري من مؤلفاتة أوبرا مصرع أنطونيو عام ١٩٤٧

****أبوبكرخيرت(١٩١٠- ١٩٦٣) مؤلف موسيقى مصري درس التأليف الموسيقي بفرنسا من مؤلفاتة السمفونية الشعبية

*****جمال عبدالرحيم(١٩٢٤-١٩٨٨) مؤلف موسيقى مصري درس الموسيقى بألمانيا من مؤلفاتة إيزيس وأوزوريس

*****عواطف عبدالكريم(١٩٣٢) مؤلفة مصرية وأستاذ النظريات والتأليف والعميد الأسبق كلية التربية الموسيقية

شكري***** - نهلة مطر***** - علي حسين***** وتعتبر مؤلفات ثنائي البيانو الواحد (الأربع أيدي) وسيلة ناجحة في تدريس البيانو والتي تكسب العازفين روح المشاركة والتعاون وتكسر حاجز الخوف والخجل عند الأداء أمام الآخرين^(١)

كما تتسم مؤلفات الأربع أيدي للبيانو بأنها وسيلة ناجحة في تدريس البيانو، وذلك سواء بمصاحبة المعلم للطالب أو مصاحبة الطالب لآخر فالعازف أثناء العزف الثنائي يقوم بعملين أثناء الأداء فهو عازف ومستمع لزميلة الآخر في وقت واحد.^(٢)

وللمؤلف المعاصر علي حسين مؤلفات عديدة للبيانو سوف يتم ذكرها بالتفصيل في الجانب النظري للبحث وسوف يتناول الباحث مؤلفة ثنائي البيانو الواحد (الأربع أيدي) للمؤلف المصري المعاصر علي حسين بعنوان -فراشة الشرق- من ألبوم رحلة فراشة السندباد موضوع البحث الحالي من المؤلفات التي تعبر عن الهوية الموسيقية المصرية لتضمنها مقام عربوايقاعات عربية (ضروب) حيث تجسد المؤلف مفهوم الهوية الموسيقية المصرية ، كما أن مؤلفة -فراشة الشرق- للأربع أيدي للبيانو تحتوى على العديد من التقنيات العزفية سواء فى ضوء المقامات (عربية وكنايسية) و الضروب الإيقاعية، لذا رأى الباحث تناولها بالدراسة والتحليل لإيضاح التقنيات العزفية التي تشتمل عليها لتساعد على تنمية المهارات العزفية لدى الدارسين.

مشكلة البحث:

يعتبر ثنائي البيانو من المؤلفات الموسيقية التعليمية التي تنمى القدرات العزفية للدارسين حيث يتطلب من العازف أثناء العزف الثنائي أن يقوم بعملين عازفاً ومستمعاً لزميله العازف الآخر في وقت واحد ، وتتسم مؤلفات ثنائي البيانو الواحد (الأربع أيدي) بخصائص فنية وتقنيات عزفية تعود على الدارسين بالفائدة العلمية، ومن خلال تدريس الباحث لآلة البيانو بالكلية وجد أن مناهج البيانو تخلو تماما من مؤلفات ثنائي البيانو (أربع أيدي) لذا رأى الباحث أهمية تناول هذا النوع من المؤلفات بالدراسة والتحليل وتعتبر مؤلفة -فراشة الشرق- موضوع البحث تعبيراً صادقا عن الهوية الموسيقية المصرية ومفاهيم القرن العشرين

*****خالدشكري (١٩٥٨) مؤلف موسيقي مصري معاصر أستاذ النظريات والتأليف بالكونسرفاتور
*****نهلة مطر (١٩٧١) مؤلفة مصرية معاصرة وأستاذ النظريات والتأليف بكلية التربية الموسيقية
*****علي حسين أستاذ البيانو بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس ومؤلف موسيقى معاصر

(١) ليلي محمد زيدان (١٩٨٣) "أهمية مصاحبة البيانو ودور المصاحب" -دار الفكر العربي- القاهرة-ص ٢٦

(٢) على إبراهيم على (١٩٧٨) تنمية المهارات الفنية لعازف البيانو من خلال العزف الثنائي والجماعي -رسالة دكتوراه غيرمشفرة- كلية التربية

الموسيقية-جامعة حلوان-ص ٢٥

لأحتوائها على مقامات شرقية وضروب إيقاعية وكذلك مقامات كنائسية وتشتمل على تقنيات عزفية يمكن الاستفادة منها في إثراء الكثير من النواحي الفنية المختلفة لدارسى آلة البيانو لذا رأى الباحث ضرورة تناولها بالدراسة والتحليل.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:-

١-دراسة سمات الهوية الموسيقية المصرية في مؤلفات آلة البيانو من خلال عينة البحث مقطوعة فراشة الشرق للآربع أيدي للبيانو عند علي حسين

٢-تحديد التقنيات العزفية في المؤلفات لإثراء الجوانب الفنية لدارسى آلة البيانو.

أهمية البحث:

١-التعريف بالهوية الموسيقية المصرية من خلال مقطوعة فراشة الشرق للآربع أيدي للبيانو عند علي حسين.

٢-الاستفادة من التقنيات العزفية في مؤلفة فراشة الشرق للآربع أيدي للبيانو عند علي حسين في إثراء الجوانب الفنية لدارسى آلة البيانو.

أسئلة البحث:

١- ما هي سمات الهوية الموسيقية المصرية في مؤلفة البيانو "عينة البحث"؟

٢- ما مدى الاستفادة من التقنيات العزفية من مؤلفة البيانو "عينة البحث" في إثراء الجوانب الفنية لدارسى آلة البيانو؟

إجراءات البحث :

أ-منهج البحث : يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى) .

ب-عينة البحث : إختار الباحث عينة محددة من مؤلفات علي حسين للبيانو وهي مؤلفة فراشة الشرق للآربع أيدي لأتباعها الهوية المصرية من حيث المقام والإيقاع(الضروب) وإحتوائها على تقنيات عزفية تثرى الجوانب الفنية لدارسى آلة البيانو.

ج- حدود البحث الربع الأول من القرن الواحد والعشرين - مقطوعة فراشة الشرق للأربع أيدي للبيانو الواحد عند على حسين.

د- أدوات البحث : المدونة الموسيقية للمقطوعة -آلة البيانو-المراجع

مصطلحات البحث:

- الهوية الموسيقية: هي تلك العناصر الموسيقية التي يتناولها المجتمع من حيث بنائها بطريقة الخاصة فى سياق ثقافته وطبيعتها وجغرافية موقعة التي تؤثر على نسق البناء (1).
- ثنائي البيانو **Piano Duet** : إصطلاح يطلق على الأعمال الفنية التي يشترك في أدائها عازفين بالعزف على آلة بيانو واحدة أو آلي بيانو (2).
- أربع أيدي **Four Hands** : العزف الثنائي على آلات لوحات المفاتيح الواحدة ويطلق على العازف الأول **Primo** والعازف الثاني **Secondo** (3).

- المصاحبة **Accompaniment** : هي الجزء الخاص بأداء خلفيات اللحن الغنائي أو الآلي، وتؤدى بواسطة آلات لوحات المفاتيح أو الأوركسترا، وتنقسم إلى مصاحبة حرة ومصاحبة مقيدة (4).
- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:
يعرض الباحث في هذا الفصل عدداً من الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات علاقة بمتغيرات الدراسة الحالية والتي تتعلق بالهوية الموسيقية، ومؤلفات ثنائي البيانو الواحد، ومرتبة من الأقدم إلى الأحدث والتي يمكن تقسيمها إلي ثلاثة محاور علي النحو التالي :
أولاً : دراسة عربية تناولت الهوية الموسيقية.
ثانياً : دراسات عربية اهتمت بمؤلفات ثنائي البيانو (الأربع أيدي) .
ثالثاً : دراسات أجنبية تناولت مؤلفات ثنائي البيانو (الأربع أيدي).

(1) على حسين حمدى (٢٠٠٨) "الموسيقى والحركة" - القاهرة، مصر، سان مارك للطباعة، ص ٥

(2) Morris, o.r (1949). "the structure of music, London, Oxford University p59:65

(3) Sadie, Stanely: (1980) "The New Grove's Dictionary Of Music and Musicians", Six Edition, London Macmillan p680

(4) Blom, Eric (1954) "Groves Dictionary of Music and musician", Vol 1, London

المحور الأول:دراسة عربية تناولت الهوية الموسيقية:

في حدود علم الباحث لم يتم الحصول إلا على دراسة عربية واحدة عن الهوية الموسيقية دراسة: بعنوان :- "الهوية الموسيقية الأفريقية فى مؤلفات آلة البيانو من خلال مجموعة مختارة لبعض

مؤلفيها"⁽¹⁾

هدفت الدراسة إلى التعرف على سمات الهوية الموسيقية الأفريقية فى مؤلفات آلة البيانو من خلال عينة محددة ومنقاة لمجموعة من المؤلفين الموسيقيين الأفارقة وإشتملت العينة على أربع مؤلفات متنوعة لآلة البيانو كتبت فى الفترة من (١٩٥٥-٢٠٠٠م) بحيث تمثل الهوية الموسيقية والسمات المميزة للموسيقى الأفريقية لمجموعة من المؤلفين الأفارقة المعاصرين المنحدرين من أصول مختلفة، وأسفرت النتائج إلى أنه بالرغم من تعرض القارة الأفريقية للاستعمار إلا أنها تمكنت من المحافظة على هويتها الموسيقية المميزة من خلال إهتمام مؤلفيها بالتعبير عن موضوعات درامية وإجتماعية فموسيقاهم تعبر عن فكر وفلسفة معينة تظهر فى عناوين مؤلفاتهم.

تعليق الباحث

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن من حيث تناولها لسمات الهوية الموسيقية وتختلف من حيث أن البحث الراهن يتناول سمات الهوية الموسيقية المصرية فى مؤلفة فراشة الشرق - أربع أيدى للبيانو عند على حسين.

المحور الثاني:دراسات عربية تناولت مؤلفات ثنائي البيانو:

الدراسة الأولى بعنوان : "مؤلفات ثنائي البيانو الواحد (الأربع أيدى) فى القرن التاسع عشر دراسة

تحليلية عزفية"⁽²⁾

هدفت تلك الدراسة إلى تحليل بعض مؤلفات الأربع أيدى فى القرن التاسع عشر تحليلاً عزفياً، وإبتكار تمارين لتذليل الصعوبات العزفية لعينة البحث المختارة، وأتبعته الدراسة المنهج الوصفي "تحليل محتوى" وإشتملت عينة الدراسة على خمسة مقطوعات منقاه من مؤلفات الأربع أيدى فى القرن التاسع عشر .

تعليق الباحث:

(1)مرفت عبدالمنعم محمد (يونيو ٢٠١١):الهوية الموسيقية الأفريقية فى مؤلفات آلة البيانو من خلال مجموعة مختارة لبعض مؤلفيها- مجلة علوم وفنون

الموسيقى-مجلة ٢٣- ص ٤٠٧

(2) سحر سيد أمين(١٩٩٧) " مؤلفات ثنائي البيانو الواحد (الأربع أيدى) فى القرن التاسع عشر دراسة تحليلية عزفية -رسالة ماجستير غير منشورة " ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة .

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن من حيث تناولها لمؤلفات الأربع أيدي للبيانو وتختلف من حيث أن هذه الدراسة تناولت مؤلفات ثنائي البيانو الواحد (الأربع أيدي) في القرن التاسع عشر دراسة تحليلية عزفية بينما البحث الراهن يتناول سمات الهوية الموسيقية المصرية في مؤلفة فراشة الشرق - أربع أيدي للبيانو عند على حسين.

الدراسة الثانية بعنوان "القومية في أواخر القرن العشرين في مصر من خلال مؤلفة البيانو لأربع أيدي عند خالد شكري" (1)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسلوب أداء البيانو لأربع أيدي عند خالد شكري من خلال التحليل العزفي، إستخلاص الصعوبات التقنية والتعبيرية التي تواجه الدارس عند أداء المؤلفة، وإيجاد الحلول المناسبة لها بوضع التمارين والأرشادات العزفية للوصول إلى الأداء الفني الجيد لتلك المؤلفة، وإتبع البحث المنهج الوصفي تحليل محتوى واشتملت عينة البحث على مؤلفة نقطة الغليان للبيانو لأربع أيدي عند خالد شكري.

تعليق الباحث:

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن من حيث تناولها لمؤلفات الأربع أيدي للبيانو عند خالد شكري وهو مؤلف مصري أيضاً وتختلف من حيث أن البحث الراهن يتناول سمات الهوية الموسيقية المصرية في مؤلفة فراشة الشرق - أربع أيدي للبيانو عند على حسين.

الدراسة الثالثة بعنوان: "الدور التربوي والتعليمي لثنائي البيانو عند دينيس أليكسندر لتنمية التدوق الموسيقي لدارسي مركز الدراسات الحرة بالكلية" (2)

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على الخصائص الفنية والعزفية لأسلوب أدى ثنائي البيانو عند دينيس أليكسندر . والتغلب على الخوف والتوتر أثناء الأداء أمام الآخرين وتشجيعهم على الأداء الجماعي.

(1) رانيه خورشيد(2006) "القومية في أواخر القرن العشرين في مصر من خلال مؤلفة البيانو لأربع أيدي عند خالد شكري -مجلة علوم وقون الموسيقي-مجلد 14- ص 118
(2) أفكار رفاعي أحمد (2007) " الدور التربوي والتعليمي لثنائي البيانو عند دينيس أليكسندر لتنمية التدوق الموسيقي لدارسي مركز الدراسات الحرة بالكلية" - مجلة علوم وقون الموسيقي ، كلية التربية الموسيقية ، المجلد 10 ،

تعليق الباحث:

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن من حيث تناولها لمؤلفات الأربع أيدي للبيانو وتختلف من حيث أن هذه الدراسة تناولت الدور التربوي والتعليمي لثنائي البيانو عند دينيس أليكسندر لتنمية التذوق الموسيقي لدارسي مركز الدراسات الحرة بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان بينما البحث الراهن يتناول سمات الهوية الموسيقية المصرية في مؤلفة فراشة الشرق - أربع أيدي للبيانو عند على حسين.

الدراسة الرابعة بعنوان: "تنمية القدرة الموسيقية والعزفية لأطفال مركز الإشعاع الموسيقي بكلية التربية الموسيقية من خلال مؤلفات ثنائي البيانو الواحد لموريس رافيل" (1)

هدفت تلك الدراسة إلى نشر الثقافة الموسيقية عن طريق التذوق في مركز الإشعاع التابع لكلية التربية الموسيقية لموسيقى القرن العشرين وذلك من خلال مؤلفات الأربع أيدي ، حيث أنها تعد من الوسائل الناجحة في التدريس وترغيب الطفل في تذوق موسيقى هذا القرن .

تعليق الباحث:

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن من حيث تناولها مؤلفات ثنائي البيانو الواحد وتختلف من حيث أن هذه الدراسة تناولت تنمية القدرة الموسيقية والعزفية لأطفال مركز الإشعاع الموسيقي بكلية التربية الموسيقية من خلال مؤلفات ثنائي البيانو الواحد لموريس رافيل بينما البحث الراهن يتناول سمات الهوية الموسيقية المصرية في مؤلفة فراشة الشرق - أربع أيدي للبيانو عند على حسين.

الدراسة الخامسة بعنوان: "المقطوعات البسيطة للأربع أيدي وأسلوب أدائها عند إيجور سترافينسكي" (2)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسلوب أداء مؤلفات الأربع أيدي من خلال مؤلفات إيجور سترافينسكي ، والتوصل إلى أسلوب الأداء الجيد بين عازفي الأربع أيدي، وإتبع البحث المنهج الوصفي "تحليل محتوى" وإشتملت عينة البحث على ثلاث مقطوعات متنوعة المهارات العزفية من مؤلف الأربع أيدي لأيجور سترافينسكي.

(1) إبتسام مكرم إبراهيم (٢٠٠٧) "تنمية القدرة الموسيقية والعزفية لأطفال مركز الإشعاع الموسيقي بكلية التربية الموسيقية من خلال مؤلفات ثنائي البيانو الواحد لموريس رافيل" - بحث منشور، المؤتمر العلمي السادس ، المجلد الأول ، كلية التربية الموسيقية ،
(2) دينا مصطفى صالح (٢٠١٤) - المقطوعات البسيطة للأربع أيدي وأسلوب أدائها عند إيجور سترافينسكي - مجلة علوم وقنون الموسيقي-مجلد ٥٢٣ ص ٢٩

تعليق الباحث:

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن من حيث تناولها مؤلفات الأربع أيدي للبيانو وتختلف من حيث أن هذه الدراسة تناولت المقطوعات البسيطة للأربع أيدي وأسلوب أدائها عند إيجور سترافينسكى بينما البحث الراهن يتناول سمات الهوية الموسيقية المصرية في مؤلفة فراشة الشرق - أربع أيدي للبيانو عند على حسين.

الدراسة السادسة بعنوان: " أسلوب أداء ثنائى البيانو للأربع أيدي مجلد تاترا AlburneTatra عند

إجناتسى يان بادريفيسكى والاستفادة منة لدراسى البيانو"(1)

هدفت الدراسة إلى دراسة الخصائص الفنية لمجلد Tatra للأربع أيدي لآلة البيانو عند إجناتسى يان بادريفيسكى، وتحديد المستوى التعليمى للمجلد ، وتوضيح الصعوبات الأدائية والأرشادات العزفية لتذليلها، وإتبع البحث المنهج الوصفى "تحليل محتوى" وإشتملت عينة البحث على ثلاث مؤلفات رقم (٢، ٥ ، ٦) من البوم Tatra للأربع أيدي مصنف ١٢ لآلة البيانو عند إجناتسى يان بادريفيسكى.

تعليق الباحث:

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن من حيث تناولها مؤلفات الأربع أيدي للبيانو وتختلف من حيث أن هذه الدراسة تناولت أسلوب أداء ثنائى البيانو للأربع أيدي (مجلد تاترا) عند إجناتسى يان بادريفيسكى بينما البحث الراهن يتناول سمات الهوية الموسيقية المصرية في مؤلفة فراشة الشرق - أربع أيدي للبيانو عند على حسين.

الدراسة السادسة بعنوان: "الإستفادة من مؤلفات الأربع أيدي عند" أنطون ارينسكى

AntonArinesky فى تنمية مهارات الأداء الجماعى للمبتدئين"(2)

هدفت الدراسة إلى الاستفادة من استراتيجىة التعلم التعاونى فى تنمية الخبرات الأنسانية لذوى التحصيل المتوسط والمنخفض فى تعلم العزف على آلة البيانو وتحسين مهارات الأداء الجماعى، والوصول إلى الأداء الجيد لمؤلفات الأطفال عند "أنطون ارينسكى" لأربعة أيدي، وإتبعت الدراسة المنهج الوصفى "تحليل محتوى" وإشتملت عينة الدراسة على ثلاث مقطوعات من كتاب مقطوعات الأطفال مصنف ٣٤ للمؤلف "أنطون ارينسكى"

1) أسماء عبدالصبور محمد(٢٠١٤) - أسلوب أداء ثنائى البيانو للأربع أيدي مجلد تاترا AlburneTatra عند إجناتسى يان بادريفيسكى والاستفادة منة لدراسى البيانو-مجلة علوم وقون الموسيقى-مجلد ٢٩-ص ٧٣

2) ريهام توفيق نسيم صالح(٢٠١٧) - الإستفادة من مؤلفات الأربع أيدي عند" أنطون ارينسكىAnton Arinesky فى تنمية مهارات الأداء الجماعى للمبتدئين -المؤتمر الدولى الثانى -كلية التربية الموسيقيّة- محو الأمية الموسيقيّة وتحديات العصر-ص ٢٩٧

تعليق الباحث:

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن من حيث تناولها مؤلفات الأربع أيدي للبيانو وتختلف من حيث أن هذه الدراسة تناولت مؤلفات الأربع أيدي عند أنطون أرينسكفي تنمية مهارات الأداء الجماعي بينما البحث الراهن يتناول سمات الهوية الموسيقية المصرية في مؤلفة فراشة الشرق - أربع أيدي للبيانو عند على حسين.

المحور الثالث: دراسات أجنبية تناولت مؤلفات ثنائي البيانو:

الدراسة الأولى بعنوان: "تحليل أدائي لرقصات مختاره من الرقصات الهنغارية ليوهان برامز والرقصات السلافونية لأنطونين دفورجك لثنائي البيانو الواحد أربع أيدي" (1)

"A Performance Analysis of Selected Dances From The " Hungarian Dances of Johannes Brahms and the Slavonic Dances of Antonin Dvorak for One – Piano Pour Hands"

هدفت هذه الدراسة الى تحليل أدائي للرقصات الهنغارية رقم ٦ ورقم ١١ ليوهان برامز ، و الرقصات السلافونية مصنف (٤٦) رقم ٧ مصنف (٧٢) رقم ١ لأنطونين دفورجك، وإتبعت الدراسة المنهج الوصفي تحليل محتوى لثنائي البيانو الواحد أربع أيدي والتعرف على أسلوب الموسيقى الشعبية لكل بلد من المجموعتين وذلك الى جانب الأسلوب المنفرد لكل من برامز ودفورجك ثم تحليل وتحديد الصعوبات العزفية ومحاولة توضيح كيفية أدائها ، وتذليل صعوبتها الى جانب توضيح كيفية أداء مؤلفات ثنائي البيانو الواحد.

تعليق الباحث:

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن من حيث تناولها لمؤلفات الأربع أيدي للبيانو وتختلف من حيث أن هذه الدراسة تناولت "تحليل أدائي لرقصات مختاره من الرقصات الهنغارية ليوهان برامز والرقصات السلافونية لأنطونين دفورجك لثنائي البيانو الواحد أربع أيدي" بينما البحث الراهن يتناول سمات الهوية الموسيقية المصرية في مؤلفة فراشة الشرق - أربع أيدي للبيانو عند على حسين.

(1)Roberts Bell, Carol Ann©1990 "A Performance Analysis of Selected Dances From The " Hungarian Dances of Johannes Brahms and the Slavonic Dances of Antonin Dvorak for One – Piano Pour Hands "D.M.A-The University of Oklahoma.

الدراسة الثانية بعنوان: " أداء ثنائيات البيانو للأربع أيدي في أوائل القرن التاسع عشر
(فرانتز شوبرت - فيلكس مندلسون - ألمانيا - النمسا)^(١)

**"Performing The Early Nineteent Century Four – Hand Piano Duet
(Franz Schubert –Filx Mendelssohn – Germany – Austria)"**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التطورات التي طرأت على مؤلفات البيانو الأربع أيدي أوائل القرن التاسع عشر والتعرف على أسلوب كلاً من "فرانز شوبرت" و"Franz Schubert" وفيلكس مندلسون "FilxMendelsson" في ألمانيا والنمسا في التأليف لهذا النوع من المؤلفات وأسلوب أداءه، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وجاءت نتائج الدراسة محققة لأهدافها في التعرف على أسلوب كلاً منهما في التأليف لهذا القالب .

تعليق الباحث:

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن من حيث تناولها لمؤلفات الأربع أيدي للبيانو وتختلف من حيث أن هذه الدراسة تناولت أداء ثنائيات البيانو للأربع أيدي في أوائل القرن التاسع عشر (فرانتز شوبرت - فيلكس مندلسون - ألمانيا - النمسا) بينما البحث الراهن يتناول سمات الهوية الموسيقية المصرية في مؤلفة فراشة الشرق - أربع أيدي للبيانو عند علي حسين .

وينقسم البحث إلى جزئين:

أولاً: الإطار النظري ويشتمل على:

أ- الهوية القومية الموسيقية المصرية.

ب- نبذة عن المؤلف علي حسين وأعماله الموسيقية.

ج- ثنائى البيانو "الأربع أيدي للبيانو الواحد" وتقنيات الأداء

ثانياً: الإطار التطبيقي ويشتمل على:

أ- التحليل البنائى لعينة البحث.

ب- التقنيات العزفية لعينة البحث:

(1)Wenger Faith"(1992)" Performing The Early Nineteent Century Four – Hand Piano Duet
(Franz Schubert –Filx Mendelssohn – Germany – Austria)"D.M.A-California State University.

أولاً: الإطار النظري:

أ- الهوية القومية الموسيقية المصرية.

لقد عاش القرن العشرين في مصر تيارات وعواصف سياسية واقتصادية إلى جانب كفاح مجتمع لم يتوقف للنهوض بالتنمية ومسايرة التقدم العلمي والثقافي وبالرغم من ذلك لم يفقد هويته أو يتخلى عن جذوره وهذا أمر بالغ الصعوبة، وكانت أول هذه التيارات في مصر وانعكاسها على الثقافة المصرية في فترة حكم محمد علي باشا الذي أصر على أن يجعل من الفلاح البسيط جيشاً قوياً وعمل على نشر العلم بإنشاءه عدة مدارس منها الهندسة والابتدائية والعالمية، وكان هدفه الرقي بالشعب المصري لحبه له ولأنه هو درعه الذي يحتمي خلفه، فجعل مصر البلد السباق في إرسال أبناءه إلى دول الغرب في منح وبعثات دراسية وعندما جاء ابنه اسماعيل الذي كان يهدف على جعل مصر جزءاً من أوروبا، أمر ببناء منارة الثقافة والفن دار الأوبرا فهي أول دار أوبرا في أفريقيا وفي الشرق، وظهر العديد من المفكرين والأدباء ورجال الدولة الذي كان هدفهم رفعه الوطن والنهوض بفكره مثل رفاة الطهطاوي وغيره ممن لهم الفضل في نشر التعليم والثقافة في ربوع الوطن.⁽¹⁾

وقد أشار (على حسين ٢٠٠٧) أن الفنون وخاصة الموسيقى هي الأثر الباقي والذي يدل ويعبر عن هوية الحضارات وايدولوجيتها المختلفة ومن خلال تحليل للمفردات الموسيقية يمكن الأستنباط لطبيعة تلك الحياة وعلومها المختلفة.⁽²⁾

أهم ما يميز الهوية القومية الموسيقية العربية:

إن أهم ما يميز القومية في الموسيقى العربية هو استخدام المقامات العربية، حيث تعتمد الألحان الشعبية العربية على المقامات الشرقية التي تتميز باحتوائها على (الأبعاد الكاملة، أنصاف الأبعاد، والبعد ونصف) كذلك يضم بعضها أرباع البعد، وهذه المقامات المتنوعة بأبعادها التي تتميز بها عن الغرب تؤكد هوية الموسيقى العربية وتميزها عن موسيقى باقي شعوب العالم، وتتجلى هذه الهوية من خلال أعمال رواد التأليف الموسيقي عند الموسيقيين القوميين المصريين والعرب، الذين استخدموا ألحانهم الشعبية دون المساس بمقاماتها الأصلية، أمثال عطية شرارة* وعبدالحليم نويرة**، بينما نجد بعض المؤلفين الذين قاموا

(1) سمحة الخولى وآخرون (١٩٩٩): "التأليف الموسيقي المصري المعاصر" الجزء الأول، ووزارة الثقافة، القاهرة ص ٢٠

(2) على حسين حمدي (٢٠٠٧) "مبادئ المهارات الموسيقية والحركية"، القاهرة، مصر، سان مارك للطباعة، ص ٣
* عطية حسن محمد شرارة (١٩٢٣ - ٢٠١٤) هو مؤلف موسيقي وملحن مصري ينتمي إلى الجيل الثاني من مؤلفي الموسيقى المصريين.

** عبد الحليم نويرة (١٩١٦ - ١٩٨٥) موسيقي مصري، كان له الفضل في تأسيس فرقة الموسيقى العربية في مصر

بتغيير المقامية تجنباً لثلاثة أرباع البعد أمثال جمال عبد الرحيم*** وعزيز الشوان**** ويوسف خاشو**** الأمر الذي أوجد تيارين متناقضين في هذا المجال، حيث اعتبره بعض النقاد والمتخصصون سبباً لفقدان الهوية وتشويهاً للمقامية، بينما إعتبره البعض الآخر تنوعاً أو تطويراً للموسيقى العربية للانتقال إلى العالمية.(1)

وأشار العديد من الباحثين المعاصرين إلى أهمية الإيقاع كحامل للهوية القومية في الموسيقى منذ أقدم العصور، حيث أن الإيقاع هو المجال الذي تتجلى فيه هوية التفكير القومي، نظراً لأنه على النقيض من النغم أقل عرضة للتغييرات، يستخدم مصطلح إيقاع في العديد من الدول العربية، ولكن هناك أسماء أخرى لهذا المفهوم، ففي الموسيقى المصرية والإيرانية يطلق عليه "الضرب"(2)

والإيقاع في الموسيقى العربية هو الضرب أو الإيقاع المصاحب للحن، وهو عنصر هام جداً يلي اللحن في الأهمية حيث يمثل للموسيقى العربية طابع خاص بهدف إظهار فكر معين للمحن وطابع خاص للمقطوعة والإيقاع في الموسيقى العربية مرادف لكلمة الوزن أو الضرب وهو يتكون من تتابع ضربات أو نقرات تختلف فيما بينها من حيث القوة والضعف تسمى هذه الضربات بالدمات والتكات أما (الدم) و(التك) علامتان اصطلاحيتان يتخللهما سكتات زمنية وتمثلان مواضع القوة

فيالدوم والضعف في التك فالإيقاعات هي أوزان وأصول موسيقية مختلفة توزن عليها الألحان الموسيقية.(3) إن النظرة الشاملة المتأملة لنسيج الحياة الموسيقية في الأربيعينات تدل على أن هناك من هم وراء النهضة الموسيقية، فقد أنشئت الجمعية المصرية لهواة الموسيقى وكان هدفها الارتقاء بالذوق العام وتعريف العامة والخاصة بمواطن الجمال في الموسيقى الجيدة، وسوف يلقي الباحث الضوء على نخبة ممن ساهموا في نشر الموسيقى في القرن العشرين ومدى ارتباطهم بالهوية الموسيقية المصرية.

***جمال عبد الرحيم(١٩٢٤- ١٩٨٨) مؤلف موسيقي مصري وهو أول من درس التأليف أكاديمياً في أوروبا، وهو مؤسس قسم التأليف الموسيقي بالمعهد العالي للموسيقى "الكونسيرفاتور" في مصر

****عزیز الشوان(١٩١٦ - ١٩٩٣) هو مؤلف موسيقي مصري ينتمي إلى الجيل الثاني من مؤلفي الموسيقى المصريين. له مؤلفات عديدة في القوالب الكلاسيكية العالمية

****يوسف خاشو(١٩٢٧-١٩٩٧) أول مؤلف موسيقي أردني يهتم بالكتابة والتأليف الموسيقي الأوركستراي.

(1) هيثم سكرية، وآخرون(٢٠١٣) "تغيير مقامية الألحان الشعبية في الكتابة الأوركستراية عند المؤلفين العرب القوميين ما بين التطوير والتشويه"(يوسف خاشو نموذجاً)-المجلة الأردنية للفنون- المجلد ٦ العدد ٢- جامعة اليرموك، الأردن، ص ١٩٩-٢١٨

(2) نبيل صالح الدباس(٢٠١٣) "ظاهرة التنوع في الإيقاعات العربية"دراسة تحليلية"-المجلة الأردنية للفنون- مجلد ٦ عدد ٢- ص ٢٤٥، ٢٤٦

(3) محمد مجدى محمود(٢٠١٤) "العلاقة بين الضروب والجمال اللحنية"- المؤتمر العلمي الثالث-كلية التربية الموسيقية -جامعة حلوان- القاهرة ص ٢٢

أهم مؤلفي آلة البيانو في مصر:

أبوبكر خيرت (١٩١٠ - ١٩٦٣)

ولد بالقاهرة في بيت محب للفن والثقافة، بدأ دراسته الموسيقية وهو في الخامسة من عمره وتعلم النظريات والصولفيج والكمان والبيانو، وفي مجال التعليم الجامعي أتم دراسة الهندسة بتفوق وسافر إلى باريس في بعثة لاستكمال دراسة الهندسة وفي نفس الوقت أكمل دراسته المتخصصة للبيانو والتأليف الموسيقي والنظريات وتوفي أبوبكر خيرت وهو يعمل بمكتبة كأول عميد لكونسرفتوار القاهرة وذلك أثناء تخرج الدفعة الأولى من المعهد.

من أهم مؤلفاته دراساته للبيانو وقصيدة للبيانو وصوناتين ومنتالية شعبية، ومنتالية للكلارينيت والبيانو وصوناتة للفلوت والبيانو، وله أعمال أوركسترالية كثيرة أهمها السيمفونية الأولى بعنوان "الثورة" وله ثلاث سيمفونيات وافتتاحية ايزيس وكلها تتميز بالهوية القومية المصرية بالإضافة إلى منتالية شعبية وافتتاحية شعبية وعدد اثنين كونشيرتو للبيانو والأوركسترا وله أعمال غنائية كثيرة.⁽¹⁾

حليم الضبع (١٩٢١ - ٢٠١٧)

ولد بمدينة القاهرة وكان محباً للموسيقى منذ صغره، تعلم الموسيقى والغزف في دروس خاصة وأثناء دراسته في كلية الزراعة كان يقدم مؤلفاته في حفلات الكلية وكانت تلقي إعجاباً من الجميع وبعد تخرجه تأثر بأحداث فلسطين عام ١٩٤٨ فكتب "في الميدان ظلام واكتئاب" فتوجهت الأنظار إليه لدرجة أن جاءته دعوة من هيئة بيركشير العالمية للاحتفالات الموسيقية من قائد أوركسترا بوسطون السيمفوني سيريجي كوسيفيتسكي "Sergey Koussevitzky" للدراسة مع المؤلف الأمريكي "هارون كوبلاند" Aaron Copland، فاز في أول مسابقة للتأليف بالجائزة الأولى، كان أسلوب حليم الضبع في التأليف مستوحى من تراث مصر الفرعونية والتراث اليوناني القديم.

(1) عواطف عبدالكريم وآخرون(١٩٩٩):"التأليف الموسيقى المصرى المعاصر"الجزء الأول، قطاع الثقافة الخارجية، وزارة الثقافة، القاهرة ص ٨٣

ومن أهم أعماله تحميله للأوركسترا، متتاليتين لباليه "أجاميمون" و "الأرواح الغاضبة في جهنم"، باكاناليا للأوركسترا، ملحمة درامية راقصة، فانتازيا وتحميله للدبكة والأوركسترا، ليلي والمجنون للموسيقا المصنوعة، ليلي الأصوات نسائية وميتروسوبرانو وبيانو وكونتراباص وآلات إيقاع.⁽¹⁾

جمال عبدالرحيم (١٩٢٤ - ١٩٨٨)

ولد بالقاهرة لأب عاشق للموسيقا العربية ورغم ذلك رفض أن يدرس ابنه الموسيقى قبل أن يتم تعليمه الجامعي وعندما حصل على ليسانس الآداب سافر إلى ألمانيا درس الموسيقى لعدة سنوات وكان يأمل أن يصبح مؤلفاً له أسلوبه الخاص في التأليف ونجح بالفعل وذاعت شهرته كمؤلف مصري مبدع ومجدد. ومن أهم أعماله للبيانو: خمس قطع صغيرة للبيانو، و "إلى الشهداء العرب"، تنويغات حرة على لحن شعبي مصريوصونات للكمان والبيانو، رابسوية للتشيللو والبيانو، وثلاثية للغيولينة والتشيللو والبيانو.⁽²⁾

بلقيس عباس (١٩٣٢)

ألقت العديد من المقطوعات الصغيرة لآلة البيانو للأطفال وقامت بإعادة توزيع الكثير من الأعمال الغنائية للأطفال، فكان اختيارها لأعمال مسموعة لدى الطفل ومحبة إليه مثل "بفته هندي"، "عطشان يا صابايا ويمامه حلوة"، وبعض الأناشيد القومية مثل "رايات النصر والعديد من الأعمال الأخرى".

عواطف عبدالكريم (١٩٣٢):

تخرجت من المعهد العالي لمعلمات الموسيقى "كلية التربية الموسيقية" عام ١٩٥٤، ذهبت في بعثة دراسية إلى النمسا حصلت من أكاديمية "موتسارت" على امتياز في بحثها اعتلت العديد من المناصب الهامة منها رئيس قسم النظريات والتأليف ثم وكيل فعميد لكلية التربية الموسيقية وانتدبت عميداً للمعهد العالي للنقد الفني بأكاديمية الفنون وأخيراً رئيس قسم التأليف والقيادة بكونسرفتوار القاهرة، هي أول من أدخل دراسة الكونترابنط والفوجة في المناهج الدراسية في الكليات والمعاهد المتخصصة.

(1) بثينة فريد، زين نصار (١٩٩٩) "القومية واعلام الموسيقى في أوروبا ومصر" مكتبة مدبولي، القاهرة ص ١٣٨-١٤٠
(2) بثينة فريد، زين نصار: المرجع السابق ص ١٣٦

قامت بتأليف الموسيقى التصويرية للعديد من الأعمال المسرحية والسينمائية مثل مسرحيات: "المحروسة"، "لعبة الست"، "الإنسان الطيب"، "رحلة خارج السور" وقامت بإعادة توزيع العديد من الأغاني الشعبية للكورال مثل "بفته هندي"، "يمامة بيضة"، "البنيت الشلبية"، "يانخلتين"، وغيرها، وقامت بتوزيع نشيد "قوم يا مصري" كما ألقت كتاب باسم العازف الصغير يحتوي على أربعة عشر مقطوعة للبيانو وقد شاركت في ترجمة العديد من الكتب وقد قامت بتأليف بعض الكتب المتخصصة سواء للكليات والمعاهد المتخصصة أو لوزارة التربية والتعليم. (1)

راجح داود (١٩٥٤)

ولد في القاهرة، التحق بكونسرفتوار القاهرة ودرس البيانو وتخرج من قسم التأليف وعمل مدرساً سافراً في بعثة دراسية بفيينا درس من خلالها التأليف الموسيقي والإلكترونية وله أسلوب مميز في التأليف ومن أهم أعماله صوناتا للبيانو، وثلاثية للبيانو والفيولينة والتشيللو، فانتازيا للهارب وآلات الإيقاع والتشيللو "ولمحة مصرية" للأوركسترا، رباعي وترى وآخر لآلات النفخ الخشبية والعديد من الموسيقى التصويرية الأفلام الروائية والتسجيلية.

مونا غنيم (١٩٥٥)

التحقت بالمعهد العالي للموسيقى الكونسرفتوار وتخرجت في قسم التأليف والنظريات سافرت في بعثة إلى فيينا عام ١٩٨١ ودرست الموسيقى الإلكترونية ومن مؤلفاتها صوناتا للبيانو وأغاني للسوبرانو، فانتازيا للبيانو والأوركسترا الوترية، ومقطوعة للكلارينيت والبيانو ومقطوعة للبيانو وآلات الإيقاع و العديد من موسيقى الأفلام التسجيلية مثل "صحاري سيتي" حديث الحجر في فترة سفرها لفيينا و روندو للبيانو والأوركسترا، ورباعي وترى، وعدد من مقطوعات البيانو. (2)

(1) أحمد محي الدين أبوذكرى (٢٠٠٣) "دراسة مقارنة للأساليب الحديثة لبعض مؤلفي البيانو المصريين في القرن العشرين-رسالة دكتوراه غير منشورة-كلية التربية النوعية -جامعة عين شمس-ص ٩٣

(2) زين نصار (٢٠٠٠) "الموسيقا المصرية المتطورة"-مكتبة الأسرة-مهرجان القراءة للجميع، القاهرة-ص ١٦٠-١٦٢

خالد شكري (١٩٥٨)

التحق بالكونسرفتوار وتخرج من قسم التأليف والنظريات تلقى تعليمه الموسيقي على يد عواطف عبدالكريم، واحمد الصعيدي، وجمال عبدالرحيم تخرج عام ١٩٨٧ وعين معيدا بالكونسرفتوار وكان متعلقاً بمدرسة أستاذة جمال عبدالرحيم وبدأ أسلوبه يأخذ شكل جديد يميزه عن غيره من معاصريه له مؤلفاته لمعظم الآلات وخاصة البيانو، حصل على الجائزة الأولى فى التأليف الموسيقي من جمعية الشباب الموسيقي بمناسبة ذكرى أبوبكرخيرت عام ١٩٩٤، والميدالية الذهبية من مهرجان الفرانكوفون للفنون بفرنسا، وعام ١٩٩٥ حصل على جائزة الأسد الذهبى لأفضل مؤلفة ريفية ببينالى فينسيا، وعام ٢٠٠٦ حصل على جائزة أحسن موسيقى تصويرية عن فيلم ملك زكتابة من مهرجان السينما المصرى.(1)

نهلة مطر (١٩٧١)

نهلة فاروق محمد صادق مطر مؤلفة موسيقية وباحثة مصرية ولدت عام ١٩٧١ بجى الدقى -القاهرة- التحقت بكلية التربية الموسيقية عام ١٩٨٩ تخرجت عام ١٩٩٤، سافرت إلى الولايات المتحدة الأمريكية لاستكمال دراساتها العليا درست التأليف الموسيقي فى جامعة ولاية أريزونا ، وحصلت على الدكتوراة فى الفنون الموسيقية تخصص تأليف عام ٢٠٠٥، عادت إلى مصر وتعمل استاذة فى قسم النظريات ةالتأليف بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان.

حصلت على الجائزة الثانية فى التأليف الموسيقي فى المسابقة الدولية لمهرجان المرأة المؤلفة فى ألمانيا عام ٢٠٠٨، عن مؤلفة بعنوان "ثلاثة Three" مكتوبة لآلات "التشيللو، والباص كلارينيت، والبيانو"، قدمت حفلا موسيقيا فى مدينة فينترتور، زيورخ بسويسرا عام ٢٠٠٨ واعتمد برنامج الحفل بشكل أساسي على تقديم أعمالها إلى جانب أعمالا أخرى لمؤلفين مصريين معاصرين، أسست مجموعة أسمتها "إنترميديا ايجيبت" تقوم بعزف الأعمال الموسيقية التجريبية ذات الطابع التكنولوجي.

عضو فى مجلس إدارة جمعية الشباب الموسيقي الذى ينظم صالونا ثقافياً كل شهر، وهى المعدة والمجمعة والمترجمة لكتيب بينالى الإسكندرية للموسيقى المعاصرة، وعضو لجنة الموسيقى، والأوبرا، والبالية التابعة للمجلس الأعلى للثقافة.

(1)رانيه خورشيد(٢٠٠٦)"القومية فى أواخر القرن العشرين فى مصر من خلال مؤلفة البيانو لاربع أيدى عند خالد شكري-مجلة علوم وقون الموسيقى- مجلد ١٤-يونيو -الجزء الأول-ص١٢٤

لها العديد من المؤلفات مثل " نداء عام ١٩٩٧ ، لحظات من يوم روتيني للبيانو المنفرد عام ١٩٩٨ ، الليل على الطريق أغنية "الصوت الميترو سوبرانو ، والفيولا، وكلا ريت سي b ، والبيانو ١٩٩٩ ، والعديد من المؤلفات (1)

علي حسين

سوف يتم تناول الباحث حياته بالتفصيل لانه مؤلف عينة البحث.

ب-نبذة عن المؤلف علي حسين وأعماله الموسيقية.

علي حسين مؤلف مصري تخصص في الأداء بيانوي يقوم بالتدريس بقسم التربية موسيقية، بكلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، من مواليد القاهرة، تخرج من كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان عام ١٩٨٩، ودرس من خلالها قواعد أداء الموسيقى الغربية والشرقية والتأليف، وتميز في الأداء علي التي البيانو والقانون، تتلمذ علي يد العديد من الأساتذة الذين أثروا في المجتمع والمحافل الموسيقية المختلفة المصرية والعربية مثل: بثينة فريد، عواطف عبد الكريم، سهير عبد العظيم، نبيل شورة، سميرة أبو الفضل.

حصل علي درجة الماجستير والدكتوراه والأساتذية في الأداء (بيانو) من كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان، له العديد من الأنشطة التدريسية في مجال الموسيقى وفروعها المختلفة في العديد من المؤسسات الجامعية والحكومية والخاصة والمحلية والإقليمية والدولية وعضواً في جمعية العلماء المصريين لكندا وأميركا وعضو في الجمعية الأوروبية للموسيقى في المدارس وعضو في الجمعية الدولية للتربية الموسيقية وعضو في نقابة المهن الموسيقية، وعضو في تحكيم المسابقات والمجالات المحلية والدولية.(2)

1) شرين سمير الجندي(٢٠١٠)"استخدام التقنيات الموسعة لألة البيانو في أداء منمنمات البيانو في الموسيقى المصرية"بحث منشور- المؤتمر الدولي الأول العلمي الثامن-كلية التربية الموسيقية -جامعة حلوان ص ٢٢٤-٢٢٥
2)مقابلة شخصية مع المؤلف (فبراير ٢٠٢٠)

ب- ١- أعماله الموسيقية:

- المؤلفات التقنية للبيانو:

١- البوم المقابلات الإيقاعية للبيانو **The polyrhythm for Piano** الجزء الأول من (٤ كتب)، والجزء الثاني من كتابين.

٢- دراسات في الإيقاع للبيانو **The Studies of Rhythm for Piano** (١٣ دراسة)

٣- ألبوم تمارين إيقاع عربي للبيانو **Album Arabic Rhythm for Piano** (٢ تمرين)

٤- ألبوم لتقنيات متنوعة للبيانو **Album Techniques for Piano** (٢٤ تمرين)

٥- دراسات للإيقاع العربي للبيانو **The Studies Arabic Rhythm for Piano** (١٢ دراسة)

- مؤلفات البيانو المنفرد: ألبوم (١٤) مقطوعة ومنهم:

حتشبسوت في غرام مصر - زفة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ - الحنين - الوطن - تعليق - ميراث عربي -

الحرز - ايه اللي حصل - لحظات عابرة - فالس الشرق - لعبة الأستغماية.

- بريليوود وفوج للبيانو في مقام عربي.

- المؤلفات التربوية نصية وموسيقية:

١- كتاب أناشيد مدرسية **Songs for School** (عدد ٨ أناشيد على البيانو)

٢- كتاب مبادئ المهارات الموسيقية والحركية (**Principles of musical and motor**

skills)

٣- كتاب الموسيقى والحركة (**Music and Motion**)

- مؤلفات أربعة أيدي وأكثر للبيانو:

- البوم رحلة فراشة السندباد (اربعة أيدي للبيانو)

الفراشة الشاردة - لعب الفراشة - فالس الفراشة - الفراشة الشرقية - الفراشة اللاتينية - الفراشة

الافريقية الفراشة الهندية - الفراشة الشاردة مقطوعات لاكثر من سبعة عازفين على البيانو مقطوعات

ثمانية أيدي على البيانو.

- مؤلفات لأصوات مختلفة من البيانو: مقطوعة مصريات تتألم (للبيانو)

- مؤلفات آلية بمصاحبة البيانو:

١- الفلوت يرقص مع البيانو (صوناتا فانتازيا للفلوت والبيانو)

٢- فالس الكمان

٣- الحنين (مقطوعة فانتازيا للفلوت والبيانو)

٤- الوطن (مقطوعة فانتازيا للفلوت والبيانو)

٥- الحنين (مقطوعة فانتازيا للكمان والبيانو)

٦- الوطن (مقطوعة فانتازيا للكمان والبيانو)

- مؤلفات غنائية وآلية وموسيقى حجرة وأوركسترالية:

الجدل The Argument (رباعي - ٣ كمان وفلوت وريكورد سيرانو) - انا لا اشتكي (على لحن اغنية I Will Not Compliant لشوبيرت) - يامصر يحميكي لاهلك (على لحن لأغنية لسيد درويش) - نداء العروبة+ طيور الشرق - قطار الشرق Oriental Train (مجموعة أوركسترالية مع البيانو) - الكلية لحن من الحياة - نشيد - شروق الشمس - من أجل نفسك.

ب-٢- أسلوب المؤلف:

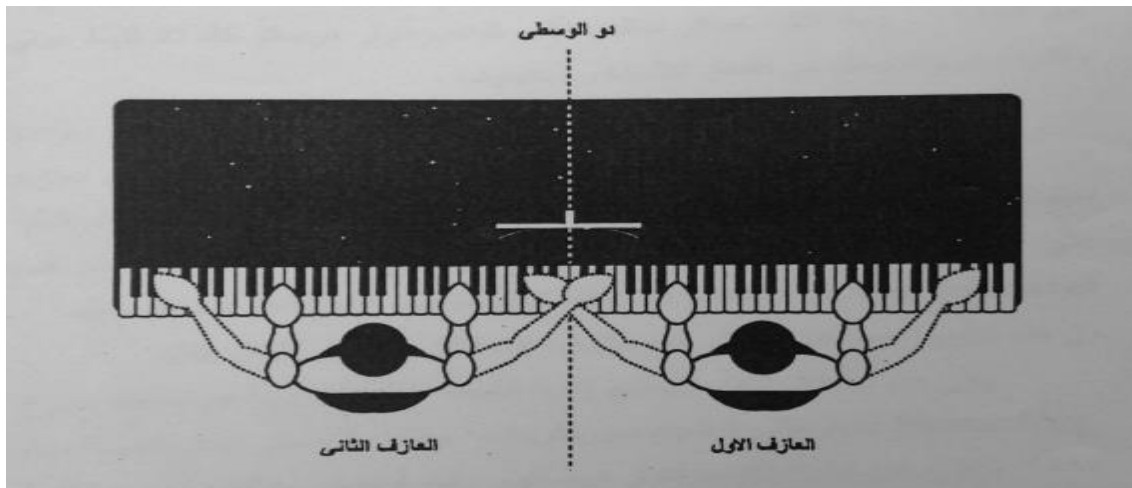
تميز المؤلف علي حسين بالتأليف الموسيقي بأنواعه المختلفة من المؤلفات الموسيقية سواء كانت (آلية - غنائية - أوركسترالية)، وإتسمت مؤلفاته وأخذت أساليب متعددة ومختلفة تبين مدي الإهتمام بتلك الأنواع المختلفة بالتأليف فمنها الإهتمام بالمهارات والتقنيات المتنوعة علي آلة البيانو لتحسين الأداء وكان الإيقاع ومفاهيمه المختلفة له تأثير علي أسلوب التأليف مثل الإيقاعات الغير منتظمة، والتعدد الإيقاعي والتنوع في الموازين، كما أيضا إتخذ أسلوب الموسيقي العربية في معظم المؤلفات من حيث الإيقاع والمقام والتعدد المقامي بالدمج بين المقامات العربية والكنائسية والغربية، وأثر ذلك علي أسلوبه في البناء الهارموني وتنوعاته المختلفة والتي تأثر علي طابع المؤلفه.

وتم نشر وعرض الكثير من تلك المؤلفات السابق ذكرها في محافل موسيقية مختلفة في كثير من البلدان مثل لتونيا وقبرص وتركيا وإيطاليا وأسبانيا. (1)

(1) مرنا حسن شكرى (٢٠٢٠) "تحسين الوضع التشريحي للإبهام مع الأصابع وتأزرهم في تقنيات البيانو من خلال بعض تمارين علي حسين" - بحث منشور- المجلة المصرية للدراسات المتخصصة-كلية التربية النوعية -جامعة عين شمس- عدد ٢٨- ص ٢٢

ج- ثنائى البيانو "الأربع أيدي للبيانو الواحد" وتقنيات الأداء :

يعتبر ثنائى البيانو من المؤلفات الموسيقية التعليمية التى تنمى القدرات العزفية للدارسين وقد توحدت الاتجاهات الفكرية للعزف الثنائى مع الاتجاهات الفكرية التربوية لعلماء النفس فى تفسير سيكولوجية العمل المشترك بين الفردين حيث أكدوا على انه يوحد الفكر ويألف المشاعر ويحقق تجانس السلوك بين الأفراد.(1) ومؤلفة ثنائى البيانو هي مؤلفات كتبت لعازفين إما على آلة بيانو واحدة أو على آلتى بيانو معاً فى نفس الوقت ويطلق على العزف الثنائى على آلة بيانو واحدة " أربع أيدي " Four Hands ويكون لكل عازف المدونة الخاصة به فى ثنائيات البيانو الواحد وتكون فى صفحتين متواجهتين وعند أداء مؤلفات ثنائى البيانو الواحد يجلس العازفان الأول ناحية اليمين ويعزف اللحن الأساسى ويطلق عليه Primo ويجلس العازف الثانى ناحية اليسار ويطلق عليه Secondo.(2)



شكل رقم (١) وضع جلوس العازفين(3)

(1)Morris,o.r.(1949)"the structure of music,London,Oxford University.p,160

(2)Sadie, Stanely:(2001) "The New Grove's Dictionary Of Music and Musicians", second Edition, Oxford University press,Inc,New York, p653

(3)سحر سيد أمين(١٩٩٧) مرجع سابق ص ٩١

- بعض الإرشادات التي يجب أن يراعيها العازفان لأداء مؤلفة الأربيع أيدي للبيانو الواحد: (٢)

١- أن يجلس العازفان معاً على مقعد البيانو المستطيل الشكل أو أن يجلس كل عازف على مقعد خاص به بحيث يكون العازف الأول على يسار مفتاح دو الوسطى والعازف الثاني على يمين مفتاح دو الوسطى كما بالشكل السابق رقم (١)

٢- أن يبدأ العازفان بالتدريب على أجزاء قصيرة أولاً حتى يتمكنوا من أداء النوتات بشكل صحيح معاً.

٣- أن يظهر كل من العازفين اللحن الاساسى باستمرار سواء كام ذلك يختص به العازف الأول او العازف الثاني، بحيث لا يضيع أحدهما على الآخر بل يكون الأداء قائم على التوازن بينهما.

٤- أن يتفق العازفان على أن أحدهما يعطى إشارة البدء سواء كان ذلك بواسطة عد مازورة قبل العزف أو بإيماءه من الرأس.

٥- أن يتفقا على من سيقوم بقلب الصفحات أثناء الأداء، وذلك للمحافظة على التسلسل اللحني وعدم التوقف أثناء الأداء، ويقوم بهذه المهمة العازف الذى تتيح له الفرصة أثناء العزف، ويجب التدريب على ذلك.

ثانياً: الإطار التطبيقي:

مقطوعة فراشة الشرق للأربع أيدي للبيانو الواحد

أ- التحليل البنائى :

المؤلف : علي حسين

المقام : حجاز كار كورد

السرعة : Ballad

الضروب : سماعى ثقيل ، مصمودى صغير



(٢) سحر سيد امين (١٩٩٧) مرجع سابق ص ٩١ ، ٩٢

الصيغة: ثلاثية A-B-A2

الطول البنائي: ٣٢ مازورة

القسم A

ويبدأ من م١ - م١٠ في مقام حجازكاركورد وينتهي في مقام فريجيان مصور على درجة (دو) مع وجود حساس لخامسة المقام وهي (#فا) حساس لنغمة صول وهو يتكون من فكرة موسيقية واحدة جملة مطولة تنقسم إلى عبارتين:

- العبارة الأولى:

تبدأ من م١ - م٤ في مقام حجاز كار كورد وتنتهي في مقام فريجيان مصور على درجة (دو) مع وجود حساس لخامسة المقام وهي (#فا) وإنتهى في (م٤) على جنس كرد مصور على درجة صول (النوى).

- الجزء الأول:

يبدأ من م١ - م٢ في مقام حجاز كار كورد وينتهي في مقام ليديان مصور على درجة (رى b).

- الجزء الثاني:

يبدأ من م٣ - م٤ في مقام فريجيان مصور على درجة (دو) وينتهي في نفس المقام مع وجود حساس لخامسة المقام وهي (#فا) وإنتهى على جنس كرد مصور على درجة (صول) بتألف (صول - سي b - رى b).

- العبارة الثانية:

تبدأ من م٥ - م١٠ في مقام فريجيان مصور على درجة (دو) مع وجود حساس لنغمة (دو) وهي (سى هـ)، وحساس لخامسة المقام لنغمة (صول) وهي (#فا) وتنتهي في مقام فريجيان مصور على درجة (دو) مع الإحتفاظ بحساس للدرجة الخامسة (#فا)، وتنقسم العبارة الثانية إلى ثلاث أجزاء هي:

- الجزء الأول:

يبدأ من م٥ - م٦ في مقام فريجيان (دو) مع وجود حساس للأساس (سى هـ) لنغمة (دو) وحساس الخامسة (#فا) لنغمة (صول) وينتهي في مقام ليديان مصور على درجة (رى b) بتألف (رى b - فا - دو).

- الجزء الثاني:

يبدأ من م٧ - م٨ في مقام فريجيان مصور على (دو) مع وجود حساس الخامسة (#فا) وينتهي في نفس المقام فريجيان (دو) فى صوت البيانو الأول (دو - مى - صول).

-الجزء الثالث:

يبدأ من م ٩-م ١٠ فى مقام فريجيان (دو) مع وجود حساس لخامسة المقام وهى (#فا) وينتهي فى نفس المقام على الدرجة الأولى (دو- مى b).

القسم B:

يبدأ من م ١١-م ٢٢ فى مقام حجازكاركورد وينتهي فى نفس المقام على تألف (دو- مى b - صول) ويتكون هذا القسم من فكرة موسيقية واحدة تنقسم إلى ثلاث عبارات

-العبرة الأولى:

تبدأ من م ١١-م ١٤ فى مقام حجازكاركورد وتنتهى فى مقام دوريان مصور على درجة (سى b) على تألف (سى b-رى b-فا).

-الجزء الأول:

يبدأ من م ١١-م ١٢ فى مقام حجازكاركورد وينتهي فى مقام لوكران (صول) على تألف (صول-سى b-رى b).

-الجزء الثانى:

يبدأ من م ١٣¹-م ١٤ فى مقام حجازكاركورد وينتهي فى مقام دوريان مصور على درجة (سى b) على تألف (سى b-رى b-فا).

-العبرة الثانية:

تبدأ من م ١٥¹-م ١٨ فى مقام لوكران مصور على درجة (صول) وتنتهى فى مقام لوكران مصور على درجة (صول) على تألف (صول-سى b-رى) وتنقسم إلى جزئين

-الجزء الأول:

يبدأ من م ١٥¹-م ١٦ فى مقام لوكران مصور على درجة (صول) وينتهى فى مقام ليديان مصور على درجة (رى b) على تألف (رى b-فا-لا b).

-الجزء الثانى:

يبدأ من م ١٧-م ١٨ فى مقام حجازكاركورد وينتهي فى مقام لوكران مصور على درجة (صول) بتألف (صول-سى b-رى b).

- العبارة الثالثة:

تبدأ من م^{١٩}-م^{٢٢٤} فى مقام لوكریان مصور على درجة(صول) وتنتهي في مقام حجازكاركورد على تألف(دو - مى b- صول).

- الجزء الأول:

يبدأ من م^{١٩}-م^{٢٠٣} فى مقام لوكریان مصور على درجة(صول) وينتهي في مقام دوريان مصور على درجة(سى b) على تألف(سى b- رى b- فا).

- الجزء الثانى:

يبدأ من م^{٢١}-م^{٢٢٤} فى مقام ليديان مصور على درجة (رى b) وينتهي في مقام حجازكاركورد.

القسم A2:

يبدأ من م^{٢٣}-م^{٣٢} فى مقام حجازكاركورد وينتهي في نفس المقام وهو إعادة للقسم A حيث أن الموازير من (م^{٢٣}-م^{٣٢}) تكرر للموازير من (م^{١٠}-م^{١٠}) من القسم A مع إضافة مازورة (م^{٣٢}) وإختصار مازورة رقم(م^٢) من القسم A حيث أن مازورة (م^٢) تصوير لمازورة(م^١) لذلك حذفت من القسم A2.

ب- التقنيات العزفية للأداء :

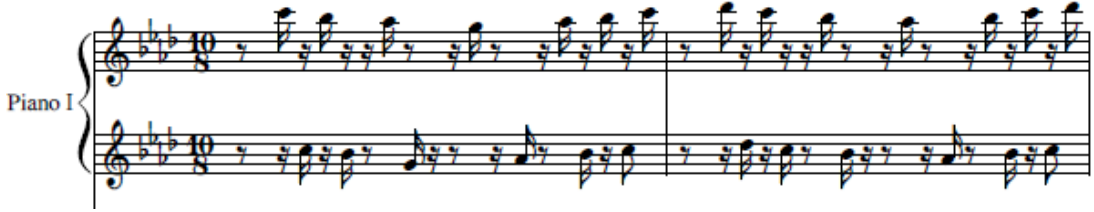
تعتمد المؤلف فى سياقها البنائى واللحنى على المقامات العربية مرتكزة على مقام الحجازكاركورد وتحويراته فى ضوء تطعيمات للمقامات الكنسية مما جعلها تنتمى بشكل عام إلى هوية الموسيقى المصرية ولمفاهيم القرن العشرين وهذا ما تبين فى ضوء التحليل البنائى للمؤلفة هذا بالإضافة إلى الضروب الإيقاعية التى جاءت فى صياغة موازين لوحدة الكروش وأكدت على إنتمائها لهوية الموسيقى المصرية وفى ضوء ذلك إستطاع المؤلف أن يجعل آلة البيانو تعبر عن سياق لحنى للهوية المصرية وأن يجعل البيانو أيضاً آلة إيقاعية من خلال تناول الضروب الإيقاعية.

ومن خلال تلك الرؤية أيضاً جاءت مؤلفة فراشة الشرق من حيث الأداء مصحوبة بتقنيات عزفية صبغت عليها طابع تلك المفاهيم السابقة من حيث المقامات العربية والضروب الإيقاعية والتطعيمات للمقامات الكنائسية مما جعل هناك تقنيات عزفية تتطلب المهارة سواء فى سياق العازف الواحد أو العازفين وفيما يلى تحليل عزفى لتلك المقطوعة:

ب ١- التقنيات العزفية للعازف الأول:

ب-١-١- تقنية تبادل بين اليدين والمكمل الإيقاعي:

هذه التقنية تعتمد على التبادل بين اليدين (اليمنى واليسرى) لوحدة الكروش (♩) وفي ضوء الميزان (8/10) سواء في داخل الوحدة أو مابين الوحدات وتعتمد أيضاً على مهارة العازف في كيفية تناول الأصابع لكل يد على حده في شكل متتابع ومراعاة السكتات في اليدين وكأنها فعل ورد فعل في ضوء المكمل الإيقاعي للوحدة وتكمن الصعوبة في عملية التبادل للذاكرة وضبط الوحدة وهي في أغلب المؤلفات بأشكال مختلفة كما في (م ١، م ٢) والتي أكد فيها المؤلف على استخدامه للمقامات العربية والكنسية حيث بدأ في المقام الأصلي للمؤلفة (حجازكاركورد) وينتهي في مقام ليديان مصور على (رى b) ومثال على ذلك الشكل التالي:



شكل رقم (٢) (م ١، م ٢) تبادل ما بين اليدين لمكمل إيقاعي تقسمات داخل الوحدة للعازف الأول



شكل رقم (٣) (م ١١، م ١٢) تبادل ما بين اليدين في تتابع الوحدات للعازف الأول

ب-١-٢- تقنية تتابع النغمات والإحساس بحلية شرقية وتقسيم داخل الوحدة:

تعتمد هذه التقنية على مرونة حركة الأصابع للعازف للمس الأصبعي للنغمات وأداء ضبط الوحدة، ويراعى في هذا الجزء أن تكون حركة اليدين في انسيابية وأن تُعزف النغمات من الأصابع بخفة ورشاقة مع مراعاة أن تكون قريبة من لوحة المفاتيح مع استدارة متساوية للأصابع حتى لا يختفي صوت أي، وقد استخدم المؤلف مقام الفريجيان المصور على درجة (دو) وجنس الكرد المصور على درجة (صول) مؤكداً على استخدامه للمقامات العربية ومفاهيم القرن العشرين من خلال إستخدامة للمقامات الكنائسية كما ظهر في الموازير (م ٣، م ٤، م ٥، م ٧، م ٩، م ١٠) ومثال على ذلك في الشكل التالي:



شكل رقم (٤) مازورة (٣م) تتابع النغمات وتقسيمات داخل الوحدة للعايزف الأول

ب-١-٣- تقنية تقسيم داخلي مع مكمل إيقاعي:

تعتمد هذه التقنية على مرونة حركة الأصابع للعايزف وضبط الوحدة وقد ظهرت هذه التقنية في الموازير (٤م، ٩م، ٢٤م، ٣٠م) لذا يرى الباحث ضرورة التدريب ببطء شديد مع مراعاة التبادل بين اليدين بأسلوب المكمل الإيقاعي بين اليد اليمنى واليد اليسرى للعايزف الأول، ونلاحظ استخدام المؤلف في هذه الموازير لمقام الفريجيان ومقام الليديان كما في الموازير من (٤م-١٠م)، ومثال ذلك في الشكل التالي:



شكل رقم (٥) (٤م) تقسيم داخلي مع مكمل إيقاعي للعايزف الأول

ب-١-٤- تقنية أداء النغمات المتماثلة بمسافات هارمونية:

يظهر في هذه التقنية تتابع للنغمات كما جاء بالتقنية رقم (ب-١-٢) بالإضافة إلى أن النغمات على بعد مسافات مختلفة كما ظهر في (٥م، ٨م، ٢٦م، ٣٢م) ويتطلب أداء تلك التقنية أن تكون النغمتان في قوة واحدة مما يتطلب التدريب عليها ببطء لكي تسمع النغمات متتابعة وبقوة لمس واحدة بين اليدين للعايزف، ومثال ذلك في الشكل التالي:



شكل رقم (٦) (٥م) أداء النغمات المتماثلة بمسافات هارمونية للعايزف الأول

ب- ١- ٥- تقنية المكمل الإيقاعي والتتابع اللحني:

تعتمد هذه التقنية على المكمل الإيقاعي الذي ظهر في لحن اليد اليمنى والتتابع اللحني في اليد اليسرى كما جاء في (٧م) ويتطلب أداء تلك التقنية مرونة في حركة الأصابع مع الأحساس بضبط الوحدة والتآزر بين اليدين ولهذا ينصح الباحث بالتدريب ببطء شديد للتمكن من الأداء الجيد لتلك التقنية، ومثال على ذلك في الشكل التالي.



شكل رقم (٧) (٧م) مكمل إيقاعي في اليد اليمنى وتتابع لحني باليد اليسرى للعازف الأول

ب- ١- ٦- تقنية تقسيم داخل الوحدة والتتابع اللحني:

وهذه التقنية تتطلب تآزر بين اليدين ومرونة في حركة الأصابع لأداء التقاسيم الداخلية للوحدة ولأداء التتابع اللحني للنغمات أداء صحيحاً، كما في موازير (٩م، ١٠م، ٣٠م، ٣١م) والتي استخدم فيها المؤلف مقام الفريجيان المصور على درجة (دو) وينتهي في نفس المقام، ومثال ذلك في الشكل التالي:



شكل رقم (٨) (١٠م) تقسيم داخل الوحدة وتتابع لحني للعازف الأول

ب ٢- التقنيات العزفية للعازف الثاني:

يتميز العازف الثاني بشكل عام في مؤلفة فراشة الشرق للأربع أيدي للبيانو في عملية الأداء أن آلة البيانو إستخدمها المؤلف كآلة إيقاعية حيث أن الصوت الثاني للعازف الثاني يعتمد على أداء الضروب الإيقاعية المستخدمة في المؤلفة وهي ضرب السماعي الثقيل وضرب المصمودي الصغير إلى جانب الأداء اللحني في الصوت الأول للعازف الثاني .

ب- ٢- ١- تقنية أداء ضرب السماعى الثقيل فى اليد اليسرى:

تعتمد هذه التقنية على أداء ضرب السماعى الثقيل فى اليد اليسرى للعازف الثانى حيث أستخدم المؤلف آلة البيانو كآلة إيقاعية مع مكمل إيقاعى وتتابع لحنى فى اليد اليمنى وتكمن الصعوبة فى الحفاظ على وحدة الضرب الإيقاعى فى اليد اليسرى مع لحن اليد اليمنى والتي تتطلب تأزر حس حركى بين اليدين للوصول إلى الأداء وقد ظهرت هذه التقنية خلال مؤلفة فراشة الشرق فى القسم A من (م ١-م ١٠)، ومن (م ٢٣-م ٣٢) و مثال ذلك فى الشكل التالى:



شكل رقم (٩) (م ١، م ٢) ضرب السماعى الثقيل فى اليد اليسرى للعازف الثانى

ب- ٢- ٢- تقنية التتابع اللحنى فى اليد اليمنى مع إيقاع السماعى الثقيل فى اليد اليسرى:

ظهرت هذه التقنية فى اليد اليمنى للعازف الثانى فى الموازير (م ٦، م ٧، م ١٠) ويتطلب أداء تلك التقنية الأحساس بالوحدة ومرونة لحركة الأصابع لليد اليمنى للعازف، والشكل التالى يوضح ذلك



شكل رقم (١٠) (م ٦) تتابع لحنى مع الضرب الإيقاعى للعازف الثانى

ب- ٢- ٤- تقنية أداء مسافات هارمونية وتتابع لحنى فى اليد اليمنى مع الضرب الإيقاعى فى اليد

اليسرى:

فى القسم B والذى بدأ من (م ١١-م ٢١) نلاحظ أن اللحن فى اليد اليمنى عبارة عن مسافات هارمونية (ثالثة-رابعة-خامسة-سادسة) وتتابعى لحنى و فى اليد اليسرى أستخدم المؤلف الإيقاع البلدى (مصمودى صغير) مؤكدا على تناولة للضروب الإيقاعية العربية فى مؤلفته فراشة الشرق ويتطلب أداء تلك التقنية التأزر

الحركى بين اليدين للتحكم والسيطرة على أداء لحن اليد اليمنى وأداء المسافات الهارمونية المتتالية يتطلب أن تكون اليد والأصابع في استدارة كاملة لتساوى الضغط على النغمات ، كما بالشكل التالي:



شكل رقم(١١) (م١١)مسافات هارمونية باليد اليمنى وضرب بلدى باليد اليسرى للعازف الثانى

ب-٢-٥- تقنية أداء تألفات ثلاثية فى لحن اليد اليمنى:

ظهر فى لحن اليد اليمنى بعض التألفات الثلاثية بزمن الكروش (♩) والدوبل كروش (♩♩) فى اليد اليمنى (م ١٧ - م ١٩) وذلك يشكل صعوبة لدى الدارس . لذا يجب أن تكون اليد والأصابع في استدارة كاملة لتساوى الضغط على النغمات ، وأن تكون نغمات الأوكتاف في قوة واحدة مما يتطلب التدريب عليها ببطء، ومثال ذلك فى (م١٧) فى الشكل التالي:



شكل رقم(١٢) (م١٧، م١٨) تألف هارموني على وحدة الدوبل كروش فى لحن اليد اليمنى للعازف الثانى

ب-٣- تقنيات الأداء للعازفين معاً:

ب-٣-١- تقنية أداء السكتات للعازفين معاً:

يظهر خلال المؤلفه كثرة وجود السكتات سواء كانت سكتة كروش (♩) أو سكتة دوبل كروش (♩♩) كما ظهر فى (م ١، م ٢)ويمكن التغلب على هذه التقنية من خلال التدريب ببطء شديد لكل عازف ثم للعازفان معاً وصولاً للسرعة المطلوبة.

Ballad

شكل رقم (١٣) (م ١، م ٢) يوضح السكتات لكلا العازفين

ب- ٣- ٢- تقنية ضبط الوحدة:

- الإحساس بالسكتات في إطار الوحدة أو تقسيمها.
- الإحساس بالإيقاع واللحن داخل الإيقاع.
- الإحساس بتغيير الميزان والإيقاع كما جاء في مازورة (١١).
- الإحساس بالمتغيرات اللحنية وتقسيمها في إطار الإيقاع.
- الإحساس بالخطوط اللحنية والقالب الإيقاعي ودور كل عازف.
- الإحساس بالضغوط الإيقاعية في قالب المؤلف.

الإرشادات العزفية للعازفين معاً :

- أهمية جلوس كل عازف على مقعد منفصل مما يساعد على الحرية في الأداء أثناء العزف.
- مراعاة أن أداء العازف الثاني بشكل عام في المؤلف كآلة إيقاعية حيث أن الصوت الثاني للعازف الثاني يعتمد على أداء الضروب الإيقاعية المستخدمة في المؤلف وهي ضرب السماعي الثقيل وضرب المصمودي الصغير إلى جانب الأداء اللحني في الصوت الأول للعازف الثاني .
- يجب أن ينتبه العازفان إلى العد السليم والإلتزام بالميزان أثناء الأداء ، وسماع كل منهما لزميله الآخر يؤدي إلى أداء سليم بدون أخطاء .
- يجب أن ينتبه العازفان إلى أن الإرشادات التعبيرية التي تختص بشدة الصوت وخفته متشابهة تماماً في الصوتين حتى نهاية المقطوعة .

- على العازف الثاني المحافظة والإلتزام بالأداء الصحيح للضروب الإيقاعية باليد اليسرى طوال عزف المؤلف.

- الاهتمام بعلامات التحويل من قوة وضعف وتقليل فى السرعة وغيرها عند قراءه المقطوعة.

- مراعاة النظر للمدونة الموسيقية وعدم النظر إلى لوحة المفاتيح .

- يمكن تقسيم المدونة إلى أجزاء بحددها العازفين بحيث يتم التدريب عليها معا بعد تمام اتقان كل عازف للجزء الخاص به

- فى حالة اضطرار أحد العازفين إلى التوقف لحدوث خطأ ما لا بد أن يستمر العازف الثاني فى العزف دون توقف ويقوم العازف الأول باللحاق به دون احداث خلل فى الإيقاع أو الزمن.

- يقوم كلا من العازفين بالتدريب جيدا بمفرده على الجزء الخاص به حتى يصل إلى الأداء السليم دون توقف وللسرعة المطلوبة (المنتق عليها) قبل البدء فى مشاركة العازف الآخر فى الأداء النهائي.

نتائج البحث:

مما سبق فى الإطار النظري والتطبيقي تم تحقيق أهداف البحث والإجابة على أسئلة البحث ، وتتلخص النتائج فيما يلى :

الإجابة على السؤال الأول:

- ما هى سمات الهوية الموسيقية المصرية فى مؤلفة البيانو "عينة البحث"؟

إهتم المؤلف بالتعبير عن الهوية الموسيقية المصرية من خلال إختياره لعنوان المؤلفه -فراشة الشرق- واستخدامه لمقام الحجازكاركورد مقاماً أساسياً للمؤلفة واعتماده على التنوع فى الإيقاعات العربية (الضروب الإيقاعية) حيث استخدم ضربى السماعى الثقيل والمصمودى الصغير

الإجابة على السؤال الثانى:

- ما مدى الإستفادة من التقنيات العزفية من مؤلفة البيانو "عينة البحث" فى إثراء الجوانب الفنية لدارسى آلة البيانو؟

وقد قام الباحث من خلال الاطار التطبيقي باستعراض التقنيات العزفية والمهارات العزفية المطلوبة لأدائها حيث إشتملت المؤلفه على العديد من التقنيات العزفية والتي يمكن أن تسهم في إثراء الجوانب الفنية لدارسيآلة البيانو

التوصيات:

- ١- إدراج المؤلفه(فراشة الشرق -أربع أيدي للبيانو) ضمن مناهج العزف لدارسى البيانو مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا.
- ٢- الإهتمام بمؤلفى القرن العشرين المصريين وإدراج مؤلفاتهم لآثراء المناهج بالكليات المتخصصة.

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أحمد محي الدين أبوذكري (٢٠٠٣) "دراسة مقارنة للأساليب الحديثة لبعض مؤلفي البيانو المصريين في القرن العشرين- رسالة دكتوراه غير منشورة-كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس-ص ٩٣
- ٢- بثينة فريد، زين نصار (١٩٩٩) "القومية واعلام الموسيقى في أوروبا ومصر" مكتبة مدبولي، القاهرة ص ١٣٨-١٤٠
- ٣- رانيه خورشيد (٢٠٠٦) " القومية في أواخر القرن العشرين في مصر من خلال مؤلفة البيانو لاربع أيدي عند خالد شكري- مجلة علوم وفنون الموسيقى- مجلد ١٤-يونيو-الجزء الأول-ص ١٢٤
- ٤- زين نصار (٢٠٠٠) "الموسيقا المصرية المتطورة" - مكتبة الأسرة - مهرجان القراءة للجميع، القاهرة- ص ١٦٠-١٦٢
- ٥- سحر سيد أمين (١٩٩٧) " مؤلفات ثنائي البيانو الواحد (الأربع أيدي) في القرن التاسع عشر دراسة تحليلية عزفية"-رسالة ماجستير غير منشورة " ،كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة
- ٦- سمحة الخولي وآخرون (١٩٩٩): "التأليف الموسيقى المصرى المعاصر" الجزء الأول، وزارة الثقافة، القاهرة ص ٢٠
- ٧ شرين سمير الجندى (٢٠١٠) "استخدام التقنيات الموسعة لآلة البيانو في أداء من منمات البيانو في الموسيقى المصرية" - المؤتمر الدولي الأول العلمى الثامن-كلية التربية الموسيقية -جامعة حلوان ص ٢٢٤-٢٢٥
- ٨- على إبراهيم على (١٩٧٨) "تنمية المهارات الفنية لعازف البيانو من خلال العزف الثنائى والجماعى- رسالة دكتوراه غير مشورة -كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - ص ٢٥
- ٩- على حسين حمدى (٢٠٠٧) "مبادئ المهارات الموسيقية والحركية" ،القاهرة ،مصر ،سانمارك للطباعة، ص ٣

- ١٠- على حسين حمدي (٢٠٠٨) "الموسيقى والحركة" - القاهرة، مصر، سانمارك للطباعة، ص ٥
- ١١- عواطف عبد الكريم وآخرون (١٩٩٩): "التأليف الموسيقي المصري المعاصر" الجزء الأول، قطاع الثقافة الخارجية، وزارة الثقافة، القاهرة ص ٨٣
- ١٢- ليلي محمد زيدان (١٩٨٣) "أهمية مصاحبة البيانو ودور المصاحب" - دار الفكر العربي - القاهرة - ص ٢٦
- ١٣- مرفت عبد المنعم محمد (٢٠١١): الهوية الموسيقية الأفريقية في مؤلفات آلة البيانو من خلال مجموعة مختارة لبعض مؤلفيها - مجلة علوم وفنون الموسيقى - مجلد ٢٣ - ص ٤٠٧
- ١٤- مرنا حسن شكري (٢٠٢٠) "تحسين الوضع التشريحي للإبهام مع الأصابع وتأزرهم في تقنيات البيانو من خلال بعض تمارين على حسين" - بحث منشور - المجلة المصرية للدراسات المتخصصة - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس - عدد ٢٨ - ص ٢٢
- ١٥- نبيل صالح الدراس (٢٠١٣) "ظاهرة التنوع في الإيقاعات العربية دراسة تحليلية" - المجلة الأردنية للفنون - مجلد ٦ عدد ٢ - ص ٢٤٥، ٢٤٦
- ١٦- هيثم سكرية، وآخرون (٢٠١٣) "تغيير مقامية الألحان الشعبية في الكتابة الأوركسترالية عند المؤلفين العرب القوميين ما بين التطوير والتشويه (يوسف خاشو نموذجاً)" - المجلة الأردنية للفنون - المجلد ٦ العدد ٢ - جامعة اليرموك، الأردن، ص ١٩٩-٢١٨

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 17- **Blom, Eric (1954):** "Groves Dictionary of Music and musician", Vol 1, London
- 18- **Morris, o.r. (1949):** "the structure of music, London, Oxford University. p, 160
- 19- **Sadie, Stanely: (1980):** "The New Grove's Dictionary Of Music and Musicians", Six Edition, London Macmillan, p, 680
- 20- **Sadie, Stanely: (2001):** "The New Grove's Dictionary Of Music and Musicians", second Edition, Oxford University press, Inc, New York, p, 653

الملخص

سمات الهوية الموسيقية المصرية في مؤلفة فراشة الشرق - أربع أيدي للبيانو عند علي

حسين

تعتبر الموسيقى مرآة هوية الشعوب تلك اللغة الراقية التي هي الأكثر تأثيراً على الإنسان وعلى فهمها وتذوقها ولقد أصبحت الموسيقى من سمات المجتمعات وتحمل ألوان من المفاهيم المختلفة التي تعبر عنها، ومؤلفاتها تمتلك أسلوباً مختلفاً للعناصر الموسيقية التي تعبر عن هويتها، وذلك ما يميز كل مجتمع عن غيره، وتأكيداً على الهوية الموسيقية المصرية تم إنشاء العديد من المعاهد والكليات الموسيقية لأثراء الحياة الموسيقية عن طريق خريجها من العازفين والمؤلفين الموسيقيين، وموضوع البحث هو المؤلفة الموسيقية فراشة الشرق عند علي حسين وسبب اختيارها انها تؤكد في تناولها على الهوية المصرية والعربية وتعتبر مؤلفة فراشة الشرق من ضمن مجموعة رحلة فراشة السندباد للأربع أيدي للبيانو من المؤلفات التي تعبر عن الهوية الموسيقية المصرية لتضمنها العديد من المقامات العربية والضروب الإيقاعية، حيث تجسد المؤلفة مفهوم الهوية الموسيقية المصرية ، كما أن مؤلفة -فراشة الشرق- للأربع أيدي للبيانو تحتوى على العديد من التقنيات العزفية سواء في ضوء المقامات العربية أو الضروب الإيقاعية، ولذا هدفت تلك الدراسة إلى إلقاء الضوء على الهوية الموسيقية المصرية من خلال مؤلفة فراشة الشرق للأربع أيدي للبيانو عند علي حسين وتحديد التقنيات العزفية للمقامات العربية والضروب الإيقاعية بها، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي توصلت النتائج لبعض المفاهيم المتأثرة بالهوية الموسيقية المصرية والعديد من التقنيات العزفية للأربع أيدي للبيانو سواء للمقامات العربية أو الضروب الإيقاعية وأيضاً أسلوب التأليف وكيفية تناول عناصر الهوية الموسيقية المصرية عند علي حسين.

الكلمات المفتاحية: الهوية الموسيقية المصرية- المقامات العربية- والضروب الإيقاعية- الأربع أيدي للبيانو- مؤلفة فراشة الشرق - علي حسين

Abstract

Features of The Musical Identity, in the composer of the oriental butterfly - 4 hands for Piano by Ali Hussein

*Dr/khaled Mohamed roshdyMohamed

Music is considered a mirror of the identity of the nations, that high class language is the most influencing on the human being and its understanding and taste, music has become a characteristic of societies and carries colors of different concepts as well as its literature which has a different style of musical elements that express its identity, this is what distinguishes every society from others.

In affirmation of the Egyptian musical identity, many musical institutes and colleges were established to enrich the musical life through its graduates, musicians and composers.

The subject of the research is the musical composer, The Oriental Butterfly, by Ali Hussein, as the reason for choosing it, where it emphasizes the Egyptian and Arab identity.

The composition of the Oriental butterfly among the collection of the butterfly Al-Sindibad with 4 hands of the piano, one of the books that expresses the Egyptian musical identity, including many Arab and rhythmic genres.

The author embodies the concept of the Egyptian musical identity, as the author of the butterfly-4 hands of the piano which contains many musical instruments, whether in the light of the Arab mode or rhythmical genres.

The study aimed to highlight on the Egyptian musical identity through the author of the oriental butterfly-4 hands of the piano by Ali Hussein, and to determine the playing techniques of Arab rhythmic using descriptive method.

The study reached some concepts influenced by the musical identity of Egyptian and many of the four playing techniques for piano, both for Arabic mode or for rhythmic genres, as well as for the composition method, also the style of composition and how to deal with elements of Egyptian musical identification for when Ali Hussein.

Keywords:

*Piano Teacher - Department of Musical Education - Faculty of Specific Education - University of Menofia

Egyptian musical identity, Arabic mode, rhythmic genres, the four hands of piano, composing of the butterfly, Ali Hussein